رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)942(" فضل الدعاء " ح)4741-5741(

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 61 9 0202

مصطفى العدوي

على رسول الله وبعد. قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب الدعوات من كتابه رياض الصالحين. وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل. العجز والكسل. ما الفرق بين - 00:00:00

من العجز والكسل. العجز عياذا بالله ان تكون عاجزة. رجلك كسرت. ذراعك قطع. اصبحت عزيزا عن العمل. لكن الكسل انت صحيح جسمك معافى وجالس تتقلب على السرير وعلى الفراش. تقوم من النوم كي تنام مرة - 00:00:20

الاخرى انت معافى يا اخي قم اشتغل اعمل اي شيء. لكن يعني لم يتقلب ليس له كبير كبير واجتهاد في شيء بل هو كسول ليس بمريض ولا عنده الكبد ولا عنده السكر ولا رجله مكسورة ولا اي شيء انما جالس مستريح - 00:00:40

عند المطرفين يفتح التكييف يستيقظ بعد عشر ساعات وهو قليل محتاج الى النوم ايضا. ينام مرة ثانية. فده كسل كسل لكن العجز ان رجله مبتورة مريض مرض مقعد يده مبتورة فهذا العجز - 00:01:00

النبي يتعوز بالله من العجز ويتعوز بالله من الكسل. لان النشاط ايضا من الله. كونك تنشط نشاطك من الله. فنسأل الله العون على الاجتهاد في طاعتها. اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم. جبن الخوف الشديد. واحد يقول لك بخ خلاص - 00:01:20

اظن ان واحد يقول لك احزر سيقتلون السنيين. تبادر بسرعة بحلق لحيتك وترك الصلاة في المساجد. فهذا جبن عياذا بالله لا هذا جبن فلا ينبغي ان ان تكون جبانا كن ثابتا مستعينا حسنا الاستعانة بالله - 00:01:40

والجبن والهرم الهرم الذي هو اه تقدم السن تكون هرما مخرفا. يكبر سنك مع التخريف والضعف وتبول على نفسك ونحو ذلك. هذا الهرم المفند والبخل. البخيل عياذا بالله شحيح الشح البخل مع حرص. فالبخيل مذموم عند الله وعند الناس. ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا - 00:02:00

صوتها كل البسط فتقعد ملوما محصورا. الناس بين بخل بخيل او اسراف مسرف وتبجير مبذر والتوسط مطلب. قال اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. وفي رواية وضلع الدين وغلبة الرجال. الدين - 00:02:30

مرهق ديني الشديد وغلبة الرجال في رواية وقهر الرجال من قهر الرجال ان ترى قاتل ابيك يمشي في الناس مطمئن وانت لا تستطيع ان تفعل شيئا. وانت كلمت ستقتل انت الاخر. فاذا قهر والعياذ بالله. وعن ابي بكر الصديق - 00:03:00

فانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. روي كثيرا ورؤيا كبيرا - 00:03:20

هذا مذهب للنووي قال واحب ان انوه عليه. قال وفي بيتي ورؤي ظلما كثيرا في رواية وفي بيته يعني كان هزا الكلام في البيت قال رسول الله في بيت عائشة تقول او ابو بكر يقول المهم روي ظلما كثيرا - 00:03:40

ان رؤية كبيرا بالثاء المثلثة وبالباء الموحدة. فينبغي ان يجمع بينهما فيقال كثيرا كبيرا. هذا منهج واختلف عليه فيه. يعني مرة روى الحديث ظلما كبيرا. ربياني ظلمت نفسي ظلما كبيرا. ومرة روى - 00:04:10

اه ربي اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. فمنهج المتقدمين انهم يختارون واحدة اما ان تقول زلما كبيرا مرة واحيانا تقول ظلما كثيرا لكن تقول ظلما كبيرا كثيرا هذا منهج المتأخرين المواطن التي ذكرت فيها عدة اذكار هل نجمع بينها كلها او نقول هذه احيانا وهذه احيانا - 00:04:30

من الناس من يقول نجمع بينها ومنا للناس من يقول نوع هذه المرة وهذه مرة كما نوع الرسول. وهذا اولى لان آآ قال قراءات مسلا يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. وردت فتثبتوا. هل نقرأ فتبينوا فتثبتوا - 00:05:00

قراءة وتلك قراءة. ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا. وردت لعنا كثيرا. هل اقول اتم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا الكبيرة الجديرة لا يصلح هذا واعاود القول في الحديس السابق اللهم اني اعوذ بك من - 00:05:20

اجز والكسل هذا دعاء. العجز آآ الاستعاذة دعاء بصرف الشر. يعني الدعاء ينقسم الى قسمين. دعاء باستجلاب خير سواء اه خير انا فيه اطلب من الله ان يديمه علي او خير لم احصل عليه اتمنى من الله ان يأتيني - 00:05:40

تعوز تعوز من شر قادم او تعوز من بلاء انا فيه. فهي مضار الادعية كلها على اربعة اشياء. كل الادعية التي ندعو بها. كل الادعية التي ندعو بها تدور على اربعة اشياء. خير انا فيه اطلب من الله بقاءه. او خير - 00:06:00

لم احصل عليه اطلب من الله ان يأتيني به. اللهم اني اسألك الجنة. اللهم ارزقني اللهم وسع علي. اللهم بارك لي خير انا فيه ادعو الله ان يثبته ويزيده او خير لم احصل عليه انا اطلب من الله ان يأتي - 00:06:20

التعوز الذي هو مقابل الدعاء شر انا فيه اطلب من الله ان يصرفه عني او شر لم يأتني اخشى الله الا آآ اسأل الله الا يأتيني. اعوذ بالله الا يأتي. مثلا نحن آآ نسأل الله الجنة - 00:06:40

لما ادخلها لانك الناس الله اياها. نسأل الله الرزق الواسع. نسأل الله ان يبارك لنا فيما معنا. او في المقابل الاخر التعوزات آآ في بلاء اعوذ بالله من المرض. فيه بلاء متوقع اعوذ بالله من البلاء. اعوذ بالله - 00:07:00

من الفتن فمدار لديها على اربعة اشياء وضحت في صورة اخر في اواخر سورة ال عمران. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي ان نؤمنوا بربكم فامنوا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا - 00:07:20

يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. فانتظمت الاية الاربع مسائل لو تدبرتها وتعقلتها. الادعية مداروها على اربعة اشياء خير انا فيه اسأل الله ان يحفظه. خير لست فيه لم يأتني اسأل الله ان يأتي. سواء خير الدنيا او الاخرة. شر - 00:07:40

انا فيه اسأل الله ان يزيله عني. شر لم يأت اسأل الله ان يصرفه عني. هذا مدار الادعية كلها والناظر المتأمل في كتاب الله يرى ان الادعية لا تخرج عن هذه الاربعة اصناف. الشاهد من هذا الكلام ان الاستعاذة صلاة. فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:00

بعد الصلاة الله يعلم الصحابة الاستعاذة الاستعاذة الدعاء بصرف الشر. فاذا جاز الدعاء بعد الصلاة فبعد الصلاة يجوز الدعاء بل عفوا يستحب الدعاء عند جمهور العلماء. عند جمهور العلماء يستحب الدعاء عقب الصلوات. خلافا لبعض الحنابلة - 00:08:20

وخلافا ابن تيمية رحمه الله اذ يقول هؤلاء واولئك الدعاء اولى قبل التسليم. فنقول قبل التسليم مشروع لان النبي لما علم التشهد قال ثم ادخله من الدعاء جابوا اليه وبعد التسليم جائز ايضا لان النبي قال لمعاذ لا تدعن دبر كل صلاة ان تقول ربي اعني على ذكرك - 00:08:40

ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ابن تيمية رحمه الله يحاول ان يوجه آآ لا تدعن دبر كل صلاة. يقول دبر الشيء منه. فيقول رب على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك تكون قبل التسليم. لكن خلف فقيل او قال المخالف. نعم دبر الشيء قد يكون منه قد يكون - 00:09:00

مستقلا عنه واتبع ادبارهم. وقد يكون مفصولا عنه. ومما يدل على ذلك ان النبي قال معاقبات لا يخيب قائلهن وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وثلاثون واربع وثلاثون تكبيرة دبر كل صلاة. فالدبر هنا ليس معناها قبل التسليم - 00:09:20

ثم الاستغفار نحن نستغفر الله بعد كل صلاة كان النبي اذا انصرف من صلاته. قال استغفر ثلاثا والاستغفار دعاء مغفرة فهذا بعد التسليم. وايضا التعوذات التي كان النبي يتعودها دبر الصلوات. ايضا - 00:09:40

التعويزات دعاء بصرف الشر. هذا والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. وآآ من باب آآ التنبيه بالادب بالاعلى على الادنى يعني

ازا او بالادنى على الاعلى اذا كان ابو بكر ذنوبه قليلة ومع ذلك يقول - 00:10:00
ربياني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. فغير ابي بكر من باب اولى لا والله اعلم. وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين - 00:10:20